

باب قول الله تعالى: (فَلَأَتَجْعَلُوا لَهُ أَنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)

عبدالله الغنيمان

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا له اندادا وانتم تعلمون. قال ابن عباس في الآية الانداد هو الشرك اخفى النمل على صفة سوداء في ظلمة الليل. وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان وحياتي - [00:00:03](#)

وتقول لولا كلية هذا لاتانا اللصوص ولو لا البط في الدار لاتي اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعلوا فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن أبي حاتم - [00:00:22](#)

وعن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذى وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:00:42](#)

بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود - [00:00:59](#)

سند صحيح وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان - [00:01:19](#)

هذا من داخل في التنديد السابق اللي قول الله جل وعلا فلا تجعلوا له اندادا وانتم تعلمون الند هو المثل والشبيه والنظير ولو بصفة ولو بصفة من الصفات يعني ما يلزم ان يكون مماثلا - [00:01:37](#)

من جميع الوجوه فلا تجعلوا له اندادا وانتم تعلمون الآية ظاهرة في آية في سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم الذي جعلكم الارض فراشا - [00:02:04](#)

السماء بناء وانزل من السماء ماء ما اخرج به من التمرات رزقا لكم فلا تجعلوا له اندادا وانتم تعلمون يعني يعلمون ان الله هو الذي خلقهم وخلق من قبله ويعلمون ان الله هو الذي خلق الارض - [00:02:28](#)

وجعل على هذه الصفة التي يتمكنون من السير عليها ونزولي فيها والانتفاع بها وكذلك يعلم ان الله هو الذي خلق السماء وهو الذي ينزل المطر وهو الذي ينبت النبات هذا يعلمونه تماما - [00:02:48](#)

لهذا قال فلا تجعلوا له اندادا. يعني لا تجعلوا لله نظير تبعدهونه تتوجهون اليه وتطلبون منه النفع او الشفاعة والواقع انهم يطلبون الشفاعة فقط عند الله صار هذا شرك اكبر - [00:03:09](#)

وهما اضافة الاشياء الى اسبابها او الى مخلوق ان هذا من التنديد يعني من الشرك فان كان الشرك مثلا في مثل هذا يكون صغيرا ولا يكون كبيرا وقد يكون كبيرا - [00:03:31](#)

ولهذا قال ابن عباس الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفة سوداء في ظلمة الليل يا اخوان من هذا الاصل الاول استمعت له ما تسمعتم به الدبيبة يعني صوت انتقالى - [00:03:55](#)

قوامى قوائمه خفي جدا فكيف اذا كان على صفات كيف اذا كان في ظلمة الليل مواصفات سوداء مبالغة في الخفاء فاذا كان بهذه المثابة كيف يعد يعرف لان هذا المقصود - [00:04:19](#)

الشرك في الاقوال والشرك في النبات والمقاصد والشرك في الاضافات شيء الى غير حقيقة ما يضاف اليه كله شيء ثم مثل هذا قال

وهو ان تقول يعني مثاله والله وحياتك - 00:04:43

يا فلانة يعني الحلف لغير الله المقصود ان الحلف بغير الله يكون شرك بمخلوق من مخلوقات هذا شيك الحلف اصل الحلف هو ذكر المعظمه عند الخبر الذي يستطيع من يثبت الصادق ويهاقب - 00:05:10

الكاذب هذا اصل هذا الشيء مجرد بس كلام وهذا الذي يثبت ويهاقب ما يكون الا الله جل وعلا مثلا مخلوقا. لا يستطيع يصنع شيء لهذا منع المسلم ان يقسم الا بالله او بصفة من صفاتة - 00:05:39

لأنه يكون لها هذا المعنى ان كان الله جل وعلا يقسم بما يشاء لانه جل وعلا يذكر الدلائل على وجوب عبادته وتقول لولا كلبة هذا لاتنا اللصوص يعني ان الكلبة - 00:06:07

انها تتبج اذا رأت من تستنكره ليتبج اهلها في هذا الذي جاء حتى ما يكون سارقا او يكون هذا معناه اذا اضيف هذا الامر اليها صار الشرك في الكلبة وقيل ان الناس يشركون في الكلاب - 00:06:35

هذا كلام سخيف وشلون وابن الحيوانات والولا البط في الداعم لاتانا البط هو الطائر الذي يكون في القفص ثم اذا رأى من يستنكره صوت يصبح اهل البيت هذا مثل قوله في - 00:07:01

الكلبة وقول الرجل لصاحبها ما شاء الله وشئت يعني كونه عطف مشيئته على مشيئة الله بالواو التي تدل على مطلق الجمع فقط بخلاف ثم يدل على الترتيب والتعليق قول الرجل - 00:07:31

لولا الله وفلان يعني مثلها بالواو يدل على المشاركة لا تجعل فيها فلانا هذا كله شرك يعني قوله كله شرك هو قول ابن عباس قال عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:57

من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك او هذه للتقسيمة وانها للشك الراوي قد جاءت جاءت الحديث بغيرها كفر واسشرك في رواية اشرك وكفر وقال ابن مسعود نحلف بالله كاذبا - 00:08:22

احب الي من ان احلف به صادقا الحلف بالله كاذب هذا هو اليمين الغموس الذي يغمض صاحبه في النار او في الاثم ابن مسعود يختار ان يكون اليمين الغموس ولا - 00:08:53

ان يكون الحلف بغير الله مع الصدق ان حسنة الصدق تزاول شيئا من الشرك هذا مما يدل على عظم الشرك عند الصحابة وعن حذيفة قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا - 00:09:12

ما شاء الله ثم شاء فلان الفرق لان ثم تدل هذا الترتيب والتراثي وليس مثل الواجب تدل على مطلق الجمع قال ابراهيم النخعي ابراهيم النخعي من تلامذة عبد الله ابن مسعود - 00:09:41

انه وانهم قال كذا انهم في نسخة انهم يكرهون ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك وانه يجوز ايضا من يقول بالله ثم بك قال ويقول لولا لولا الله ثم فلان - 00:10:04

ولا تقل لولا الله وفلانبني ادم مثل ما سبق ان الجمع بين جل وعلا وبين المخلوق لا يجوز. نعم الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد - 00:10:32

الثانية ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر ان الشرك يكون الاية تدل على العموم يدخل فيها الاكبر ولا شيء هذا امر ظاهر واضح نعم - 00:10:52

الثالثة ان الحلف بغير الله شرك الحمد لله نعم نوع من الشرك ولكن هذا قد يكون اكبر بغير الله قد يكون من الاكبر اذا كان مثلا المخلوف به عنده انه يستطيع انه يثبتيه او يهاقبه - 00:11:16

ليس من الاصغر لو كان مثلا اعظم قدر عنده من الله من الاكبر ما ذكر ان رجل طلب منه القسم يقسم بالله اقدم على ذلك وقيل له تقسم من تعظمه قال لا ما اقسم - 00:11:45

تعظيمها له مثل هذا ما يكون من اصغر يكون من الاكبر. نعم الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس اليهود مثل ما جاء في الخبر انه يغمض صاحبه في النار. نعم - 00:12:15

الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ نعم هذا معروف لأن تطل على مطرق الجمع وثم يدل على الترتيب والترافق ترتيب يا عالم

نعم - 00:12:35